

"أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في
مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان"

اعداد الباحثين:

فخرية بنت سالم بن حمدان السعدية¹

معلمة رياضيات بمدرسة السلطنة (10-12)-سلطنة عمان

بثينة فضيل أبوخطوة²

عضو هيئة تدريس بكلية التربية جامعة بنغازي - ليبيا

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الأسئلة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من 37 فقرة. وتم قياس صدق المحتوى للأداة؛ وذلك بعرضها على ذوي الخبرة، ومن ثم قياس ثبات الأداة من خلال توزيعها على عينة استطلاعية، ثم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل $\alpha = 0.716$. وتكونت عينة الدراسة من 130 ولي أمر من أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى العام لأهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان جاء بدرجة مرتفعة، كما كشفت أيضاً أن الواتساب سهل الاستعمال وسريع الانتشار في مجتمع الدراسة. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المستوى التعليمي وعمر ولي الأمر في أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي. واستناداً إلى النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب؛ وذلك لخدمة العملية التعليمية وتحقيقاً لأهدافها.

الكلمات المفتاحية: التواصل الفردي، الواتساب، وسائل التواصل الاجتماعي، ولي الأمر، الرياضيات، التواصل الفردي غير المباشر، التواصل الجماعي غير المباشر

المقدمة

يُعد التواصل وسيلة مهمة من وسائل التفاعل الاجتماعي، إذ يتصل الأفراد ببعضهم بطرق مختلفة، وبتعدد أساليب الحياة تتعدد طرق التواصل، فهو يجسد الممارسات والتفاعلات الاجتماعية، وإن تعدد الحاجات والرغبات عند الإنسان تدفعه إلى تأكيد أهمية التواصل والتفاعل مع الآخرين. فأصبحت بذلك وسائل التواصل واحدة من أهم سمات هذا العصر والأداة التي يعول عليها في نجاح العملية التعليمية. فقد عرف الدعس (2009) التواصل بأنه عملية يتم فيها تبادل التوجيهات أو المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر رسائل منطوقة أو غير منطوقة تؤدي إلى المشاركة واحداث التفاعل بحيث يتم التغيير في السلوك أو الأداء أو الاتجاه من أجل تحقيق غرض معين. فالتواصل علاقة متبادلة بين طرفين، وانفتاح الذات في علاقة حية ومستمرة مع الآخرين (أبو نمر، 2001). بهذا التواصل تتفاعل الأسرة مع مدارس الأبناء مما يؤدي إلى تحقيق التقدم الأكاديمي والكفاءة بالنسبة لأبنائهم (الدويك، 2008). ولأجل ذلك أصبحت المسؤولية المشتركة بين المدرسة والبيت أكبر مما سبق، وأصبحت المدرسة تُعَوِّل على البيت بأهمية التواصل من أجل مسانبتها في تحقيق أهدافها المنشودة (السعدي، 2013). وتطورت وسائل التواصل بازدياد تطور المعلومات المتسارع في مجال التكنولوجيا والذي عمل على والتكنولوجيا. استحدثت أساليب مبتكرة في التعليم عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المعتمدة على الحوار والمشاركة الفعالة للطلاب (Al-khatib, 2009).

وساهمت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في إزالة الفواصل والحدود، وساعدت على التقارب والتواصل السريع بين الأفراد، ومن هذا التواصل والتقارب ما يسمى حالياً بمواقع أو وسائل التواصل الاجتماعي (حنتوش، 2017). ومثلت مواقع التواصل الاجتماعي أهمية بالغة بالنسبة للمدرسة، إذ عمدت المدارس على نشر صفحاتها على هذه المواقع، مما عمل على تعزيز التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة (الجليل، المشهراوي، حسان، وأيوب، 2017). وبذلك فإن تكنولوجيا الاتصال تعد وسيلة مهمة وبارزة في العملية التعليمية من حيث تطوير الذات وزيادة التفاعل مع الآخرين و التواصل المستمر بين الأسرة والمدرسة، أو بين ولي أمر الطالب والمعلم.

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مواقع تكنولوجية أو تطبيقات على الهواتف الذكية تهدف إلى الحصول على المعلومة والتواصل والاتصال بين مجموعة الأصدقاء والمعارف بطريقة فعالة، وذلك من خلال الاتصال والتواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور (الصوافي، 2015). ومن أبرز تطبيقات التواصل الاجتماعي المشهورة هي: الفيس بوك (Facebook)، تويتر (Twitter)، البريد الإلكتروني (E-mail)، اليوتيوب (YouTube)، الواتساب (WhatsApp).

وتُعد خدمة الواتساب من الوسائل المهمة للاتصال فهو تطبيق يتم تحميله على الهواتف المتقلة، تأسس عام 2009، يُستخدم لإرسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور والفيديو والوسائط المتعددة (الصوافي، 2015). ومما يحويه الواتساب هو التواصل الفردي، وهو عبارة عن جمع مجموعة من الأشخاص في مجموعة معينة دون التعارف بينهم، وتصل الرسائل لكل شخص منهم بشكل فردي.

وبرزت العديد من النظريات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي، منها نظرية الاستخدامات والإشباع، ويعد كاتز (Katz) من أبرز علماء هذه النظرية (شقيير، 2009). التي ترى أن "الجمهور مشاركون فاعلون ويستخدمون وسائل الاتصال للوصول إلى أهداف مقصودة، وأن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال بل يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبونها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم الاجتماعية والنفسية من خلال المعلومات المتاحة" (صلوي والمحيا، 2011، ص. 9). وهناك عناصر لنظرية الاستخدامات والإشباع وهي:

1. الجمهور الفاعل: الأفراد يستعملون الوسيلة الاتصالية المناسبة لتحقيق الأهداف التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم، فهم مشاركون نشطون في عملية التواصل (الغريب، 2001؛ حجاب، 2010).
 2. الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام الوسيلة: العوامل النفسية للجمهور في بعض الأحيان قد تؤدي الى وجود دوافع بحاجة الى اشباع (حجاب، 2010).
 3. دوافع التعرض للوسيلة: تتلخص في دوافع تستهدف معرفة الذات واكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات، ودوافع تستهدف تكوين الصداقات والبحث عن الراحة والبعد عن المشكلات (محمد، 1997).
 4. توقعات الجمهور من الوسائل هي الاشباع الذي يبحث عنه الجمهور، فالجمهور حسب نظرية الاستخدامات والاشباع يختار من الوسائل المتاحة أمامه ومن محتواها ما يمكن أن يشبع حاجته و يلبي رغباته؛ بهدف الوصول إلى الإشباع.
- وقد تم ربط هذه النظرية بموضوع الدراسة من عدة نواحي أهمها:
- الجمهور، حيث ركزت نظرية الاستخدامات والإشباع على الجمهور باعتباره جمهور نشط، وعليه فإن الدراسة الحالية تركز على جمهور أولياء الأمور والمعلمين يستخدمون وسيلة التواصل الاجتماعي (الواتساب) في إشباع حاجاتهم من خلال تحقيق الأهداف باستخدام وسيلة مناسبة لهذا الجمهور.

- استفادت الباحثة من هذه النظرية في تحديد فئة معينة من فئات الجمهور وهم عينة الدراسة المتمثلة في أولياء أمور طالبات الصف السادس وهي الفئة التي عن طريقها تم استخدام وسيلة التواصل الفردي (الواتساب) في تحقيق أهداف العملية التعليمية.
- من خلال نظرية الاستخدامات والإشباع تم تحديد العوامل الديمغرافية (المستوى التعليمي، العمر). فالأفراد المختلفون يختارون لأنفسهم مضامين مختلفة وفقاً للفروق النفسية بينهم والاختلافات الفردية، وهذا يؤثر في استعمال واختيار وسائل التواصل (حجاب، 2010)؛ لتحقيق أهداف مقصودة تلبي دوافعهم وحاجاتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

حرصت الوزارة في سلطنة عمان على تطوير المناهج بما يتناسب مع المستجدات المعرفية والعلمية والتكنولوجية . ويُعتبر منهج الرياضيات (ل، 2011) من المناهج التي لقيت اهتماماً واسعاً في مجال التطوير، فالرياضيات منهج يتناول العديد من المهارات والحقائق والمفاهيم، وهو وسيلة مهمة لتنمية التفكير، ومادة غنية بالمواقف التي تحتاج إلى حل أو حلول متعددة، فهو بذلك مادة تتطلب اهتمام كبير من المربين وأولياء الأمور، وتحتاج إلى متابعة مستمرة (رياني، 1433). لهذا تضمن دليل المعلم (القرص المدمج) لمنهج الرياضيات للصف السادس على قوالب لرسائل عامة يمكن إستخدامها من قبل المعلمين لإعلام أولياء الأمور بما يخص تعلم أبنائهم تعزيزاً للتواصل وسعياً إلى النهوض بالطالب، وتحقيق أهداف العملية التعليمية (دليل المعلم للصف السادس، 2018). من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في البحث عن وسيلة سريعة تخدم المعلم وولي الأمر، و تساعد في التواصل السريع مع ولي الأمر باستخدام إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة . ونظراً لأهمية هذا الموضوع وقلة الدراسات التي أجريت في سلطنة عمان على حسب إطلاع الباحثة، لم تجد دراسات ركزت على التواصل الفردي باستخدام الواتساب لمرحلة الحلقة الثانية وكان جل اهتمام الدراسات حول التواصل الجماعي باستخدام الواتساب.

الدراسة الحالية ركزت على التواصل الفردي غير المباشر، أما الدراسات السابقة فقد ركزت معظمها على التواصل الجماعي غير المباشر، بمعنى أن الدراسات السابقة ركزت على اتباع نظام المجموعة، فيكون تفاعل كل أولياء الأمور والمعلم في نفس المجموعة. أما الدراسة الحالية فهي تركز على الرسائل التوجيهية لمجموعة بحيث تصل بعد ذلك بشكل فردي (التواصل الفردي)، وبذلك يكون تواصل المعلم مع كل ولي أمر بشكل فردي.

من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة في البحث عن أهمية التواصل الفردي باستخدام (الواتساب) في تواصل ولي الأمر لدى طالبات الصف السادس بمدينة البريمي بسلطنة عمان.

وعليه جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية

1. ما هي أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة من وجهة نظر أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدينة البريمي؟
2. ما هي الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب من وجهة نظر أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدينة البريمي؟
3. ما هي اتجاهات أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدينة البريمي حول التواصل الفردي؟
4. ما هي أسباب امتناع أولياء أمور طالبات الصف السادس بمدينة البريمي عن التواصل الفردي للمعلمة عبر الواتساب؟
5. ما أهمية استخدام التواصل الفردي لأولياء أمور طالبات الصف السادس بمدينة البريمي باستخدام الواتساب؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان ؛ تعزى إلى المستوى التعليمي لولي الأمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان ؛ تعزى إلى عمر ولي الأمر.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة.
2. التعرف على الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب.
3. التعرف على اتجاهات أولياء الأمور حول التواصل الفردي.
4. التعرف على أسباب امتناع أولياء الأمور عن التواصل الفردي للمعلمة عبر الواتساب.
5. التعرف على أهمية استخدام التواصل الفردي لولي الأمر باستخدام الواتساب.
6. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان ؛ تعزى إلى المستوى التعليمي لولي الأمر.
7. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان ؛ تعزى إلى عمر ولي الأمر.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة نظرياً إلى قلة الدراسات التي تناولت أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل ولي الأمر في سلطنة عمان وفقاً لاطلاع الباحثة، كما تعتبر هذه الدراسة دعماً لنظرية الاستخدامات والإشباع في استخدام وسائل التواصل في العملية التعليمية، ومفتاحاً لدراسات أخرى تتناول نفس المجال، ومن الناحية التطبيقية فهي تتناول وسيلة تواصل هامة من وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتعتبر هذه الدراسة ذات أهمية للمعلم لتطوير أسلوب التواصل مع ولي الأمر، وتحسين أداء الطالب. إضافة إلى تزويد القائمين على العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بتوصيات حول أهمية وسائل التواصل الحديثة في العملية التعليمية.

التعريفات الإجرائية

تتضمن هذه الدراسة عدة مصطلحات منها:

التواصل Communication

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه العلاقة التفاعلية بين الأفراد سواء كان بشكل فردي أو جماعي وبطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

التواصل الفردي Individual Communication

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه التواصل بين فرد وآخر بأسلوب معين بهدف نقل المعلومات والأفكار باستخدام وسائل متنوعة، وحسب دراسة الباحثة هو جمع مجموعة من الأشخاص في قائمة جماعية تتيح إرسال المعلومات والمهام للمجموعة، بحيث تصل كل معلومة لكل فرد بشكل خاص.

الواتساب WhatsApp

يعرفه الصوافي بأنه برنامج موجود على الهواتف المتقلة، وتطبق فيه الرسائل القصيرة والصور والفيديوهات بهدف التواصل (الصوافي، 2015).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه إحدى تطبيقات الهواتف الذكية، يُتيح التواصل عن طريق تبادل الرسائل والمحادثات والصور والفيديوهات بشكل مجاني.

ولي الأمر Guardian

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه الشخص المسؤول عن الطالب، وهو عنصر وشريك أساسي مع المؤسسة التربوية (المدرسة)، التي ترتبط معه في إعداد الطالب معرفياً وسلوكياً، والتواصل المستمر معه بما يخدم مصلحة الطالب.

1 المحددات الدراسة

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

- **المحددات الزمنية:** اقتصر إجراء هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.
- **المحددات البشرية:** اقتصر إجراء هذه الدراسة على عينة من أولياء أمور طالبات الصف السادس من مدارس الحلقة الثانية بمدينة البريمي بسلطنة عمان.
- **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة على مدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي (5-9) بمدينة البريمي بسلطنة عمان.

2 الخلفية النظرية للدراسة

2.1 مفهوم التواصل

للتواصل تعريفات متعددة، منها ما ذكره سكر (2011) بأنه تقنية التفاعلات البشرية، وهو علم قائم بذاته يستند إلى أساليب ومقومات معينة، تتمثل في العلاقة بين الناس في إطار اجتماعي، ويكون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. والتواصل عملية تكوين علاقة تبادلية بين الأفراد تؤدي إلى التفاعل ووجود علاقة حية بينهم (زيتون، 1997؛ العاجز، 2004). وعرفه (مقبل، 2006؛ الحطاب، 2011) بأنه عملية نقل وتبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر من خلال وسائط تتضمن التعبير اللفظي وغير لفظي مثل الكلام والكتابة والأصوات والإيماءات وغيرها من أساليب التعبير المختلفة.

واختلفت الآراء وتعددت وجهات النظر حول الاتصال والتواصل، فهناك من يرى أنه يوجد اختلاف بين الاتصال والتواصل، وهناك من يرى أنهما وجهان لعملة واحدة، فقد ذكر أمطوش (2012) أن التواصل عملية تساعد على التقارب بين الأفراد، فهو يُعبر عن الحاجة ثم يتحول إلى هدف من خلال التفاعلات الاجتماعية. ويشير علي (2012) أن التواصل يعني التبادل بين الطرفين، بمعنى أن التفاعل يحدث بين الطرفين، أما الاتصال فقد يستجيب الطرف الآخر ويتفاعل وقد يرفض الاستجابة.

ويذكر الصوافي (2015) أن هناك تداخل بين المفهومين وارتباط كبير، ولا يمكن فصل كل مفهوم عن الآخر، غير أن الاتصال يكون في اتجاه واحد بينما التواصل أكثر من اتجاه. ويرى الدعس (2009) أن الاتصال عملية منطوقة أو غير منطوقة وتكون محددة من طرف لآخر دون شرط وجود استجابة من الطرف الآخر، والتواصل عملية دائمة غير منقطعة تكون برسائل منطوقة أو غير منطوقة يحدث فيها تبادل المعلومات وإحداث تفاعل وتغيير في الأداء أو الاتجاه من أجل الوصول لهدف محدد. وترى الباحثة أن كلا المفهومين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً، فلا يمكن حدوث أحدهما دون الآخر فكلاهما يتداخلان في معنى واحد وهدف واحد.

2.2 عناصر ونماذج عملية الاتصال أو التواصل

حتى يمكن تحقيق الاتصال أو التواصل لا بد من وجود عناصر عملية الاتصال بشكل متكامل بمعنى أنه لا يتحقق هذا التواصل إلا بوجود تفاعل بين عناصره. وتتخلص هذه العناصر في: المرسل، والمستقبل، والرسالة، والوسيلة، ورجع الصدى (إسماعيل، 2003). وهناك عدد من النماذج التي تُبين عناصر عملية الاتصال أو التواصل منها:

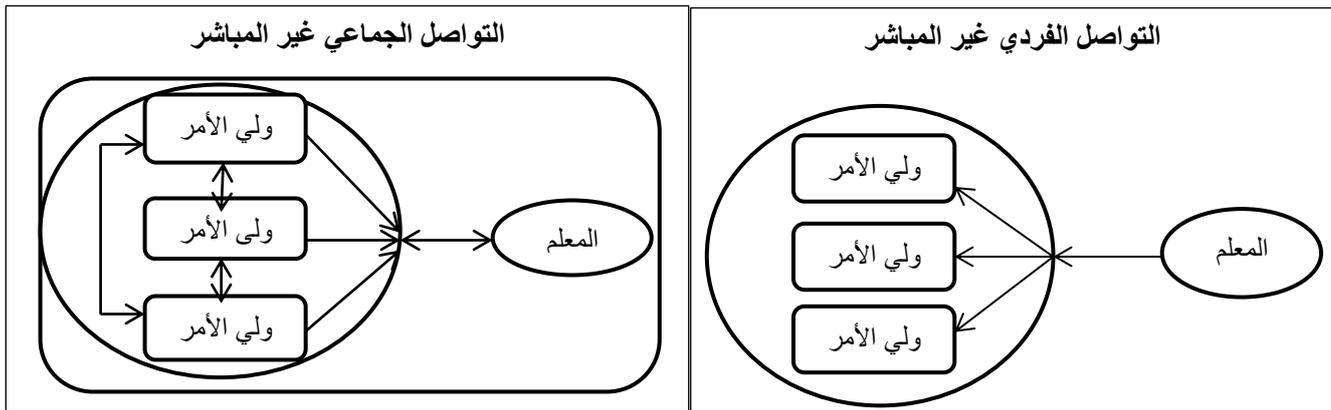
- نموذج لاسويل Lasuell " : وضع عملية الاتصال من خلال تساؤله الشهير: من يقول؟ ماذا يقول؟ لمن يقول؟ باستخدام أي قناة؟ بأي تأثير؟" (سلامة، 1995، ص. 81).
 - نموذج شانون وويفر Shannon and Weaver : يشمل هذا النموذج عدد من العناصر، وهي: المصدر، المرسل، والمستقبل، القناة، والغاية. كما جاء هذا النموذج بفكرة التشويش التي تحدث أثناء إرسال واستقبال الرسالة (سلامة، 2001).
 - نموذج واستلي وماكلين Maclean & Westly : اهتم بجانبين وهما المستقبل ورجع الصدى الصادر بفعل نقل الرسالة إلى المتلقي. ويرى هذا النموذج أن المرسل والمتلقي يصنفان الرسائل إلى هادفة وغير هادفة تبعاً للتأثير الذي يمكن أن تحدثه (الحيلة، 2002).
 - نموذج روس Ross : يعتمد هذا النموذج على المرسل، والرسالة، والوسيلة، والمستقبل، ورجع الصدى والسياق، حيث يتناول ما يضعه المرسل من أفكار ومعلومات في كود، ثم يتم نقل ما وضعه (الرسالة) إلى المستقبل من خلال وسيلة اتصال معينة، ثم بعد ذلك يقوم المستقبل بفك كود الرسالة ويختار المثيرات التي تتناسب مع ثقافته واتجاهاته حسب خبرته، وبعد أن يفهم ويفسر المتلقي الرسالة فإنه قد يستجيب وهذا ما يُعرف برجع الصدى، ويؤكد هذا النموذج على مدى تأثير الظروف التي يحدث فيها هذا الاتصال، ويتضمن هنا السياق العواطف والاتجاهات للمرسل والمستقبل (عابد، 2015).
- وترى الباحثة أن معظم نماذج الاتصال تتفق في العناصر الأساسية التي تدخل في عملية الاتصال، إذ أنها تساعد على تحليل العملية الاتصالية وتحديد مسارها، وفهم العلاقة بين المرسل والمستقبل.

2.3 أنواع التواصل

نظراً لأهمية التواصل في نجاح العملية التعليمية التربوية، كان لا بد من معرفة أنواع التواصل المناسب بين الأفراد حسب الحاجة والهدف من هذا التواصل. ويوجد نوعان للتواصل (خميس، 2003):

أ- التواصل المباشر (وجهاً لوجه): وهو التواصل الذي يكون وجهاً لوجه وينقسم إلى:

- التواصل الفردي المباشر: ويكون بين طرفين (وجهاً لوجه).
 - التواصل الجماعي المباشر: عبارة عن تفاعل مباشر بين أفراد أو مجموعات قد تكون صغيرة أو كبيرة.
 - ب- التواصل غير المباشر: هو التواصل الذي لا يتخلله لقاء أو مواجهة بين فردين أو أكثر. وينقسم إلى:
 - التواصل الفردي غير المباشر: وهو الذي لا يحدث فيه لقاء مباشر بين المرسل والمستقبل، مثل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
 - التواصل الجماعي غير المباشر: هنا يكون التفاعل بين مجموعات بطريقة غير مباشرة مثل المؤتمرات القائمة على شبكات التواصل الاجتماعي
- ومع زيادة الأعداد الطلابية في المدارس، وحسب ما ترى الباحثة يمكن استخدام التواصل الفردي غير المباشر؛ وذلك عن طريق تواصل المعلمة باستخدام الواتساب من خلال الرسائل التي تصل بشكل فردي لكل ولي أمر في نفس الوقت. وقد صممت الباحثة نموذج يوضح التواصل غير المباشر (الفردي والجماعي) في الشكل (1).



شكل (1): التواصل غير المباشر (الفردي والجماعي)

الشكل (1) يبين أن هناك فرق بين التواصل الفردي غير المباشر والتواصل الجماعي غير المباشر. في التواصل الفردي غير المباشر يقوم المعلم بتكوين مجموعة تضم جميع أولياء الأمور دون المعلم، فيرسل رسائل توجيهية حول كل ما يخص متطلبات المادة؛ وذلك من خلال التواصل الفردي (حسب دراسة الباحثة)، تصل هذه الرسائل بصورة فردية لكل ولي أمر، كما انه في بعض الاحيان قد يرسل ولي الأمر رسالة فردية للمعلم متضمنة سؤال أو إستفسار. أما بالنسبة للتواصل الجماعي غير المباشر يقوم المعلم بالتواصل مع أولياء الأمور في مجموعة تشمل الجميع مع المعلم، ويتم فيها تبادل الرسائل بين أولياء الأمور مع بعضهم وبين أولياء الأمور والمعلم في نقاش جماعي تفاعلي.

2.4 تواصل ولي الأمر مع المدرسة

لا نستطيع عزل المدرسة عن الأسرة، خاصة وأن هناك العديد من المشاكل التعليمية داخل المدرسة نجد لها الحل الأمثل من المجتمع المحيط بالمدرسة، مما يتطلب وجود قنوات اتصال غير منقطعة؛ من أجل التواصل وتوثيق الصلة بين الطرفين (البوسعيد، 2009).

وترجع أهمية التواصل إلى عدة أسباب منها أنه يساعد على التعرف على الأحداث والمستجدات، وتطوير النظام التربوي التعليمي (عبيد، 2001)، وتحسين الانجاز الأكاديمي للطلاب، وشعور ولي الأمر بالرضى، وزيادة العلاقة بينه وبين المدرسة، (Dempsey & Walker, 2002).

2.5 تواصل ولي الأمر مع المعلم

إن نجاح العملية التعليمية التربوية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتواصل المعلم مع ولي أمر الطالب، هذا التواصل له أهمية واضحة تتلخص في عدة جوانب تتمثل في أن التواصل يؤدي إلى نقل وتبادل الأفكار والخبرات بين المعلم وولي الأمر في كل ما يخص الطالب، ويعمل على حل المشكلات المدرسية و يُزيل الحواجز، ويبعث الثقة بين المعلم وولي الأمر، إضافة إلى أنه يساعد على نمو شخصية الطالب بطريقة صحيحة ومتوازنة (شلدان، صايمه، وبرهوم، 2011). ويرى معروف (2014) أن التواصل يؤدي إلى الإقناع وإحداث التغييرات في وجهات النظر، إضافة إلى التدريب والتطوير لأولياء الأمور، وذلك بتزويدهم بالمهارات والمعلومات .

وأشارت دراسة Rogers & Wright (2008) إلى أهمية بناء وتكوين العلاقات التي تُعزز مشاركة ولي الأمر، وتزيد من الثقة بين أولياء الأمور والمعلمين. وكان من نتائج دراسة الحسن (2005) أن أحد أسباب الرسوب هو عدم اهتمام ومتابعة ولي الأمر لابنه في التحصيل الدراسي. وقد أكدت دراسة Maynes, Curwen & Sharpe (2012) على أهمية تطوير مهارات المعلمين الجدد في كيفية التواصل مع أولياء الأمور. ومن هنا كان لا بد من وجود تواصل بين ولي الأمر والمعلم للقضاء على معظم المشكلات التي تحول دون وصول الطالب إلى المستوى المطلوب.

2.6 معوقات التواصل بين المعلم وولي الأمر

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون نجاح عملية التواصل بين الأفراد أو بين المعلم وولي الأمر، فقد كشفت دراسة Dempsey & Walker (2002) أن من بين هذه المعوقات عدم وجود خبرة كافية أو وعي لدى الإدارة المدرسية والمعلمين حول كيفية تفعيل التواصل مع ولي الأمر. كما أشارت دراسة الدعس (2009) أن من معوقات التواصل الحالة النفسية لولي الأمر مثل الخوف والقلق والتردد، واستخدام وسيلة للتواصل غير مناسبة، كذلك عدم وضوح اللغة، وعدم القدرة على التعامل مع الرسائل المكتوبة بسبب تدني المستوى التعليمي لولي الأمر. بالرغم من ذلك فقد أتاحت وسائل التواصل الحديثة فرصة المحادثات الصوتية لتتيح الفرصة لأولياء الأمور ذوي المستوى التعليمي المنخفض التواصل مع المعلم.

وحسب دراسة Kim (2009) أن من معوقات التواصل أيضا عدم ثقة المعلم بولي الأمر، فقد ذكر Hoover & Dempsey (2010) أن ثقة وتقدير المعلم لولي الأمر يُعتبر من أهم المتغيرات التي تؤثر في التواصل والمشاركة فيما بينهم في العملية التعليمية. هذه الثقة ساعدت على الالتزام والتغيير الإيجابي واستعداد أولياء الأمور لبذل جهود من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية (Bryk & Schneider, 2003).

ومن ناحية أخرى فقد أشارت دراسة Dempsey & Walker (2002) إلى أن من معوقات التواصل أيضا النظرة السلبية من ولي الأمر نحو المعلم. فقد أكدت دراسة (Smith, Stern & Shatrova, 2008) أن من أهم العوامل التي تمنع مشاركة ولي الأمر أو تواصله مع المعلم هو عدم وجود الثقة من ولي الأمر بالمعلم وبالتالي نقل مشاركته أو قد تتعدم في العملية التعليمية. إلا أن الشعور بالثقة بين أولياء الأمور والمعلمين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بفاعلية تعليم الطلاب (Tschannen-Moran & Woolfolk Hoy,)

2002. كل هذه الأمور تحول دون عملية التواصل، ولكن يظل المعلم يبحث عن أفضل أساليب التواصل التي تساعد الطالب للوصول إلى النجاح المدرسي.

2.7 وسائل التواصل الاجتماعي

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، التي سهلت التواصل مع أكبر عدد من الأفراد متجاوزة المكان الجغرافي، وناقلة للمعارف والخبرات عبر برامج عديدة يختارها الفرد كل حسب حاجته وأهدافه التي يسعى لتحقيقها. وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي على أنها شبكة افتراضية على الإنترنت يتم من خلالها إنشاء بيانات للفرد وقوائم للأشخاص وإنشاء الصفحات، والتفاعل بين الأفراد، وبحث الموضوعات ومناقشتها (اللبان، 2011؛ القندلجي، 2013؛ حنتوش، 2017). ويعرفها سلمان (2017) هي مواقع الكترونية تُتيح التواصل بجميع أنواعه (كتابي، صوتي، مرئي) ونقل الأفكار والمعلومات والمعارف وتساعد على تكوين مجموعات بينها موضوعات مشتركة. كما أنها تزيد من تواصل ولي الأمر بالمدرسة (Decker, & Decker, 2003)، وتوفر المال والوقت (الحمداني، 2014)، وتساعد على السرعة وسهولة وصول الرسالة (Kurtz, 2014). كما أنها تساعد على إبداء الرأي واتخاذ القرار، وتُثمي مهارة البحث والاستماع والحوار (المنصور، 2012).

8.8 الواتساب

تطبيق مجاني يتم تحميله على الهاتف الذكي، ويساعد على التماز وتبادل المعلومات والفيديوهات والصور، وهو من التطبيقات الأسهل استخداماً (الصوافي، 2015). كما أنه يُعتبر وسيلة كبقية الوسائل الأخرى التي يكون لها إيجابيات وسلبيات. فمن مميزات الواتساب أنه يعمل على التحديث كل فترة زمنية، والسماح في التحكم بالصورة وتنسيقها وحفظها، وإمكانية المشاركة في المحادثات سواء كانت جماعية أم فردية (فايز، د.ت).

أيضاً من مميزات الواتساب أنه متوفر، ويعطي فرصة استمرارية التعلم خارج المدرسة، إضافةً إلى أنه يمتاز بسهولة الوصول للمعلم والمحتوى التعليمي، والوصول للمعلم في أي وقت ومكان، بالإضافة إلى أن الواتساب يمتاز بمزايا متنوعة تتدرج تحت المزايا الأكاديمية والتقنية (Bouhnik, Deshen, & Gan, 2014). ويشير كل من (Mayangsari & Aprianti, 2017) إلى أن الواتساب يزيد من تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وتكوين علاقات مشتركة. ويذكر Amini (2018) في نتائج دراسته أنه عن طريق الواتساب تم تحسين وتطوير مشاركة ولي الأمر من خلال أخذ المعلومات والنصائح من قبل المعلمين، وتبادل الخبرات مع أولياء الأمور الآخرين حول متابعة الأبناء.

أيضاً يشير (Allen, Jolly & Barnes, 2016) إلى أن العديد من أولياء الأمور يستخدمون الواتساب من خلال إنترنت الهاتف؛ لأنه يُتيح إرسال الصور والفيديوهات والرسائل النصية بأقل تكلفة. كما أن أولياء الأمور يرون أن الواتساب وسيلة اتصال سريعة، وأنه يمتاز بإضافة المجموعات ومشاركتهم بالفعاليات من خلال الصور، حيث يتم تصوير هذه الفعاليات أو المهام وإرسالها إلى أولياء الأمور في نفس الزمن، وهو يُعطي شعوراً لولي الأمر وكأنه موجود معهم حتى لو لم يكن في نفس زمن حدوث الفعالية (دراوشة، 2016؛ Wasserman & Zwebner, 2017).

إضافة إلى سهولة وسرعة عملية تواصل المعلمين مع ولي الأمر عن طريق استخدام الواتساب، والاستغناء عن إرسال الرسائل الورقية (Wasserman & Zwebner, 2017). ومن الآثار السلبية لاستخدام الواتساب هو حسب نتائج دراسة (Wasserman & Zwebner, 2017).

(Zwebner, 2017؛ Bouhnik, Deshen, & Gan, 2014) كثرة الرسائل التي يتلقاها المعلم من أولياء الأمور وصعوبة السيطرة عليها ومنها رسائل غير مهمة تؤدي إلى إزعاج المعلم.

وفي إحدى دول الخليج (الإمارات العربية المتحدة) أشارت إحدى المعلمات أنه توجد مدرسة في إمارة الفجيرة تقوم فيها المعلمات بجذب تواصل أولياء الأمور بصورة مستمرة من خلال مجموعات الواتساب، وأنه يتم إرسال أي ملاحظة حول الطالب إلى ولي الأمر، بالإضافة إلى تسهيل موضوع إبلاغ ولي الأمر المدرسة حول غياب الطالب وتقديم العذر من خلال الواتساب، وأكدت المدرسة على ضرورة هذا التواصل المستمر وتوعية المعلمين بهذا التواصل (صدقي، 2016).

ووسائل التواصل الاجتماعي متنوعة ويدور محور هذه الرسالة حول الواتساب الذي يعتبر تطبيق يوجد في الهواتف الذكية، أنشأ عام 2009م (طلال، 2015).

3 المنهجية والتصميم

3.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع (عبيدات، 1424).

3.2 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طالبات الصف السادس موزعين على 3 مدارس بمدينة البريمي (5-9)، والبالغ عددهم 439 ولي أمر، خلال العام الدراسي 2019/2018م. حسب احصائية مديرية التربية والتعليم بمحافظة البريمي والجدول 1.3 يوضح توزيع مجتمع الدراسة بمدينة البريمي في العام الدراسي 2019/2018م (المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي، 2018).

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة

عدد الصفوف	أعداد أولياء أمور طالبات الصف السادس	اسم المدرسة
5	146	حفصة بنت سيرين للتعليم الأساسي
5	133	صعراء للتعليم الأساسي
5	160	ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي
15	439	المجموع

تم اختيار عينة لا احتمالية بالتقنية القصدية، وهي مدرسة ميمونة بنت الحارث للتعليم الأساسي؛ وذلك كون الباحثة تعلم أن المدرسة التي تم اختيارها هي مدرسة تطبق التواصل الفردي مع أولياء الأمور باستخدام الواتساب مما يساعد في جمع البيانات لإتمام إجراء الدراسة. حيث تكونت عينة الدراسة من عدد 130 من أولياء أمور طالبات الصف السادس بنسبة 29.6% من مجتمع الدراسة.

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الإستبانة) بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتواصل ووسائل التواصل الإجتماعي منها (Rogers & Wright, 2008؛ شلدان وآخرون، 2011؛ عوض، 2014؛ دراوشة، 2016؛ الجليل وآخرون، 2017؛ الحنوشي & العتيبي، 2017). بالإضافة إلى الخبرة العملية للباحثة في العملية التعليمية. وبذلك قامت الباحثة بصياغة فقرات الإستبانة واشتملت على المحاور التي تعكس مشكلة الدراسة وأسئلتها و حددت مستوى الفقرات وتسلسلها وتكونت الإستبانة من قسمين:

- القسم الأول: البيانات العامة لولي الأمر .
- القسم الثاني : محاور الإستبانة والتي جاءت في أربع محاور وهي:
 - المحور الأول: الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب ويحتوي على أربع فقرات.
 - المحور الثاني: اتجاهات أولياء الأمور حول التواصل الفردي ويحتوي على ثمان فقرات.
 - المحور الثالث: أسباب امتناع أولياء الأمور عن التواصل الفردي للمعلمة بالواتساب ويحتوي على 12 فقرة.
 - المحور الرابع: أهمية استخدام التواصل الفردي لولي الأمر باستخدام الواتساب ويحتوي على 13 فقرة.

وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة 37 فقرة تقاس كل فقرة من خلال عبارة تتطلب من المستجيب وضع علامة في الخانة التي تعبر عن وجهة نظره على مقياس ليكرت الخماسي، ويوضح جدول (2) مستويات الموافقة والدرجة التي تعطي للتصنيف في المعالجة الإحصائية.

جدول (2): مستويات الموافقة على فقرات الإستبانة وتعبيراتها اللفظية وتقديراتها الكمية

المقياس	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التقدير الكمي	5	4	3	2	1

ولغرض تحليل البيانات اعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات وتحديد الأهمية النسبية للفقرات كالتالي:

جدول (3): تفسير قيم المتوسطات الحسابية

قيمة المتوسط	1 - 1.80	1.81 - 2.60	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.21 - 5.00
الأهمية النسبية	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

3.3.1 صدق أداة الدراسة

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال استخدام صدق المحتوى (البند والتمثيل) عن طريق عرضها على (11) محكماً من ذوي الخبرة في مجال التخصص وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل على الفقرات بناء على المقترحات التي قدمت من قبل ذوي الخبرة لتخرج الإستبانة في صورتها النهائية.

3.3.2 ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة قوامها 30 ولي أمر من أولياء أمور طالبات الصف السادس في منتصف الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/2018، تم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل $\alpha = 0.713$ ، ويعد هذا المعامل مؤشر مناسب وهو يدل على صلاحية المقياس للتطبيق الفعلي كما ذكر في (Gay, Mills, & Airasian, 2006).

4 نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

4.1 الإحصاء الوصفي

تم استخراج الإحصاءات الوصفية للمتوسط العام لمتغير أهمية التواصل الفردي باستخدام الواساب في تواصل ولي الأمر لدى طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات، والتي تمثلت في مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، خصائص التوزيع (الالتواء و التفلطح)، كما يوضحها جدول (4).

جدول (4): نتائج الإحصاء الوصفي

خصائص التوزيع		مقاييس التشتت	مقاييس النزعة المركزية				
التفلطح	الالتواء	الانحراف المعياري	المدى	التباين	المتوسط	الوسيط	المنوال
5.942	-0.960	0.360	2.95	0.130	3.82	3.810	3.81

يوضح الجدول (4) أن مقاييس النزعة المركزية لاستجابات أفراد العينة جاءت على النحو الآتي: المتوسط الحسابي $M=3.82$ ، والوسيط $MD=3.81$ ، والمنوال $Mode=3.81$. ويتضح قرب هذه القيم من المتوسط. كما يوضح الجدول أن التباين $V=0.130$ والانحراف المعياري $SD=0.360$ ، أما المدى فقد بلغ $Range=2.95$ ويلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري، والتباين، صغيرة مما يدل ذلك على أن القيم متقاربة. أما بالنسبة للالتواء فقد بلغت قيمته $SK=-0.96$ ، والتفلطح $KU=5.94$ ، التفلطح موجب، مما يعني أن البيانات غير منتشرة بشكل واسع، ومتمركزة حول المتوسط.

4.2 اختبار طبيعة البيانات

عند اختبار ط(5) أنبيانات تبين أن القيم لا تتوزع بانتظام عن يمين ويسار المتوسط، وللتأكد من ذلك تم استخدام اختباري (سميرنوف، شبيرو). حيث بينت نتائج الاختبارين بالجدول (5) أن قيمة مستوى المعنوية لكلا الاختبارين أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يشير أن البيانات تتبع توزيع غير طبيعي، وبالتالي نستخدم الاختبارات اللامعلمية (اللابارامترية) في تحليل البيانات.

جدول (5): اختبار طبيعة البيانات (سميررنوف، شبيرو)

شبيرو وولك			سميررنوف كلمجروف			
مستوى المعنوية	درجات الحرية	القيمة	مستوى المعنوية	درجات الحرية	القيمة	
.000	130	.932	.039	130	.080	المتوسط

4.3 أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على محاور الإستبانة، بالإضافة إلى حساب النسب المئوية لاستجابات العينة حول أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة.

4.3.1 السؤال الأول: ما هي أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة؟
جدول (6): النسب المئوية لاستجابات العينة حول أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة

النسبة	التكرار	أفضل طريقة للتواصل مع المعلمة
16.2%	21	الحضور الشخصي
1.5%	2	الاتصال بالهاتف
1.5%	2	رسائل الهاتف
67.7%	88	التواصل الفردي بالواتساب
13.1%	17	التواصل الجماعي بالواتساب
100%	130	المجموع

يتضح من خلال جدول (6) في نتائج استجابات أفراد العينة لأفضل طريقة للتواصل مع المعلمة ، أن أعلى نسبة هي طريقة التواصل الفردي بالواتساب بنسبة بلغت 67.7%، يليها الحضور الشخصي بنسبة 16.2%، ثم التواصل الجماعي بالواتساب بنسبة 13.1%، وجاءت طريقة الاتصال بالهاتف والرسائل النصية بنفس النسبة، حيث بلغت 1.5%، وتعزو الباحثة ذلك في رغبة أولياء الأمور بالمحادثات الفردية أكثر من الجماعية، من أجل الخصوصية، إضافة إلى الرغبة في استخدام الواتساب عن الاتصال بالهاتف أو الرسائل النصية؛ وذلك لأنه يمكن أن يكون أقل تكلفة.

4.3.2 السؤال الثاني: ما هي الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب؟

4.3.3

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع جداً	.748	4.55	الأسهل استعمالاً والأكثر انتشاراً.
مرتفع جداً	.625	4.47	أكثر فاعلية مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعية الأخرى.
مرتفع جداً	.781	4.33	ذات تكلفة منخفضة.
مرتفع	1.135	4.04	تغني عن التواصل المباشر والرسائل الورقية.
مرتفع جداً	.587	4.34	المتوسط العام للمحور

يبين الجدول (7) أن مستوى الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب قد كانت بدرجة مرتفعة جداً وذلك وفقاً للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للاستجابات $M=4.34$ بانحراف معياري $SD=.587$.

ويتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية على محور الأسباب التقنية لاستخدام الواتساب تتراوح بين (4.04 - 4.55)، حيث حققت الفقرة التي تنص على: "الأسهل استعمالاً والأكثر انتشاراً"، أعلى متوسط حسابي $M=4.55$ ، مما يشير إلى سهولة استعمال برنامج الواتساب وانتشاره بنسبة كبيرة في مجتمع الدراسة تليها الفقرة "أكثر فاعلية مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعية الأخرى" بمتوسط حسابي قدره 4.47، وجاءت الفقرة "تغني عن التواصل المباشر والرسائل الورقية" بمتوسط حسابي 4.04 في المرتبة الأخيرة لهذا المحور.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Allen, Jolly & Barnes, 2016) ودراسة (Bouhnik, Dshen, & Gan, 2014) التي أشارت إلى أن العديد من أولياء الأمور يستخدمون الواتساب من خلال انترنت الهاتف، بسبب مزاياه المتعددة، ودراسة (Church & De Oliveira, 2013) التي أشارت أن الواتساب أقل تكلفة، ودراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أشارت إلى أن الواتساب يغني عن إرسال الرسائل الورقية، أيضاً دراسة (Montag, Błaskiewicz, Sariyska, Lachmann, Andone, Trendafilov, & Markowetz, 2015) التي أشارت إلى أن الواتساب هو التطبيق الأكثر انتشاراً. واختلفت مع دراسة الصوافي (2015) ودراسة حنتوش (2017) التي أشارت إلى أن الواتساب ليس هو الأكثر استخداماً مقارنة بوسائل التواصل الأخرى.

وترى الباحثة أن برنامج الواتساب له مزايا أدت إلى سرعة انتشاره في مجتمع الدراسة بسبب سهولة توفره في الهواتف، وسهولة استعماله، ولما له من ميزات أدت إلى قلة الاهتمام بالرسائل الورقية، والاعتماد على الرسائل الالكترونية القائمة على الكتابة أو المحادثات الصوتية.

4.3.4 السؤال الثالث: ما هي اتجاهات أولياء الأمور حول التواصل الفردي؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور اتجاهات أولياء الأمور حول التواصل الفردي

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع جدا	.681	4.58	يشجعني على متابعة الأبناء في واجباتهم المطلوبة
مرتفع جدا	.706	4.44	المشاركة في تحسين تحصيل الطالبة.
مرتفع جدا	.748	4.43	يشجعني على تحسين دافعية الطالبة والمشاركة الفعالة في المادة.
مرتفع جدا	.808	4.37	يزيد من ثقتي بأداء المعلمة في المادة.
مرتفع جدا	.850	4.34	يتيح الفرصة للتعبير عن شكر المعلمة باستخدام الكلمات والرموز والصور المتوفرة في تطبيق الواتساب.
مرتفع جدا	.766	4.34	ينمي لدي مهارة التواصل المستمر.
مرتفع	.913	4.13	السماح بإبداء الرأي بشكل أفضل من الحوارات المباشر.
مرتفع	.919	4.00	يشجعني على المساهمة في تقديم الخدمات المادية لما يخص متطلبات المادة.
مرتفع جدا	.609	4.32	المتوسط العام للمحور.

يبين الجدول (8) أن مستوى اتجاهات أولياء الأمور حول التواصل الفردي كان بدرجة مرتفعة جدا؛ وذلك وفقا للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للمحور $M=4.32$ بانحراف معياري $SD=.609$ ، ويلاحظ أيضا أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تتراوح بين (4.00 - 4.58)، و كان أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على: " يشجعني على متابعة الأبناء في واجباتهم المطلوبة"، تليها الفقرة " المشاركة في تحسين تحصيل الطالبة"، وجاءت الفقرة " يشجعني على المساهمة في تقديم الخدمات المادية لما يخص متطلبات المادة" في المرتبة الأخيرة لهذا المحور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Mayangsari & Aprianti, 2017) التي أشارت إلى أن التواصل باستخدام الواتساب يزيد من تعزيز التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، أيضاً اتفقت مع دراسة (Amini, 2018) أنه عن طريق التواصل بالواتساب تم تحسين وتطوير مشاركة ولي الأمر من خلال أخذ المعلومات والنصائح من قبل المعلمين حول متابعة الأبناء. واختلفت عنها من ناحية ان الدراسة الحالية استخدمت التواصل الفردي بالواتساب أما الدراستان فقد استخدمتا التواصل بالواتساب في مجموعات.

وهذا ما جاء في نظرية الاستخدامات والاشباع، التي استندت إليها الباحثة في دراستها، حيث أن الفرد يختار ما يناسبه حسب حاجته، فالمعلم هو من يختار الوسيلة ونوع التواصل بما يناسب حاجته ومادته للوصول بالطالب إلى المستوى المطلوب . فما يضعه المعلم من توجيهات ومعلومات تعتمد على سياق محدد بصورة سهلة واضحة تساعد على أحداث التغيير في اتجاهات أولياء الأمور نحو المعلم والمادة، ويشجع على المشاركة في متابعة الأبناء، وهذا يتفق مع دراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أشارت إلى أن المعلمون يستخدمون الواتساب لتوجيه وتذكير أولياء الأمور حول متابعة أبنائهم في التعلم. أيضا حسب نظرية الاستخدامات والاشباع فإن دوافع تعرض أو اختيار أولياء الأمور للوسيلة يكون بهدف اكتساب المهارات وتغيير الاتجاهات، وهذا ما تؤكد النتائج التي تم التوصل إليها في هذا المحور، والذي جاء بدرجة مرتفعة جداً؛ فوجود هذا الدافع عند ولي الأمر يجعله يختار الوسيلة المناسبة لاشباع الحاجات والرغبات لمتابعة تعلم ابنائهم.

4.3.5 السؤال الرابع: ما هي أسباب امتناع أولياء الأمور عن التواصل الفردي للمعلمة عبر الواتساب؟

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور أسباب امتناع أولياء الأمور عن التواصل الفردي للمعلمة عبر الواتساب

الدرجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
متوسطة	1.225	3.37	ضيق الوقت بسبب ظروف العمل أو البيت
متوسطة	1.128	3.16	الرغبة في التواصل مع المعلمة وجها لوجه بدلا من الواتساب.
متوسطة	1.297	2.95	الشعور بأن هذا التواصل يزيل جميع الأعباء عن الطالبة في تحمل مسؤولية تعلمها.
متوسطة	1.130	2.95	الوضع المادي للأسرة.
متوسطة	1.221	2.92	مسؤولية الاهتمام بباقي الأبناء يحول دون تقديم رعاية عادلة لجميع الأبناء.
متوسطة	1.116	2.62	وجود تجربة سابقة غير جيدة في التعامل مع المعلمين.
منخفضة	1.119	2.59	الشعور بالقلق من بعض الرسائل التوجيهية المتعلقة بموعد الاختبارات.
منخفضة	1.318	2.55	الشعور بالغضب عند استقبالي رسائل حول إهمال الطالبة (للوإجابات، ضعف التحصيل الدراسي، المستوى السلوكي).
منخفضة	1.234	2.48	يفتح المجال لعقد مصالح شخصية مع المعلمة.
منخفضة	1.143	2.37	الشعور بأن المعلمة لا تبدي اهتماما في الرد على رسائلي أو غير مستعدة للإصغاء.
منخفضة	1.093	2.32	عدم قدرة ولي الأمر على التحكم في ضبط سلوك وتحصيل الطالبة.
منخفضة	1.061	2.25	عدم رغبة الطالبة في هذا التواصل.
متوسطة	.739	2.71	المتوسط العام للمحور

يشير الجدول (9) إلى أن مستوى امتناع أولياء الأمور عن التواصل الفردي للمعلمة عبر الواتساب كان بدرجة متوسطة وذلك وفقاً للمعيار المستخدم في هذه الدراسة ، فقد بلغ المتوسط العام للاستجابات $M=2.71$ بانحراف معياري $SD=.739$ ، ويلاحظ أيضاً أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تتراوح بين (2.25 - 3.37)، و كان أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على " ضيق الوقت بسبب ظروف العمل أو البيت" وتعزو الباحثة ذلك إلى كثرة المشاغل وزيادة المسؤوليات مما أدى إلى عدم وجود الوقت الكافي من ولي الأمر للتواصل مع المعلمة ، تليها الفقرة " الرغبة في التواصل مع المعلمة وجها لوجه بدلاً من الواتساب"، وتعزو الباحثة ذلك في رغبة بعض أولياء الأمور بعدم الانقطاع عن المدرسة بشكل نهائي بحجة التواصل الفردي بالواتساب، وجاءت الفقرة " عدم رغبة الطالبة في هذا التواصل" في المرتبة الأخيرة لهذا المحور، وهذا يؤكد على أن هذا التواصل يكون فقط بين المعلم وولي الأمر دون وجود الطالب بينهما في هذا التواصل؛ لأن الهدف هو التعاون بين المعلم وولي الأمر من أجل الوصول بالطالب للمستوى المطلوب، ويشير أيضاً إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في التأثير الإيجابي على الأبناء.

هذا المحور حصل على أقل درجة من بين المحاور الأخرى مما يشير إلى أن التواصل الفردي باستخدام الواتساب ساعد على التغلب على معظم المشكلات التي كانت تواجه أولياء الأمور سابقاً في التواصل مع المعلم. فهذا التواصل الفردي باستخدام الواتساب بين المعلم وولي الأمر وحسب وجهة نظر الباحثة لا يمنع ولي الأمر من مقابلة المعلم وجها لوجه؛ فالمعلم يرسل رسائل توجيهية بصورة فردية إلى كل ولي أمر. أيضاً هنا تأكيد على نظرية الاستخدامات والاشباع في استخدام الوسيلة المناسبة للتواصل، باعتبار مناسبة في مضمون الرسالة الموجهة لولي الأمر. وحسب دراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أشارت إلى أن تواصل المعلم بالواتساب يزيل جميع الأعباء عن التلاميذ. فهي تختلف مع الدراسة الحالية، كون المعلم يرسل رسائل تنبيهية في حالة إهمال الطالب لحل الواجب فقط.

4.3.6 السؤال الخامس: ما أهمية استخدام التواصل الفردي لولي الأمر باستخدام الواتساب؟

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور أهمية استخدام التواصل الفردي لولي الأمر باستخدام

الواتساب

الدرجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفعة جداً	.675	4.52	يحافظ التواصل الفردي على الخصوصية الفردية لكل طالبة.
مرتفعة جداً	.639	4.52	يعطي التواصل الفردي توصيات واضحة للأهل من شأنها مساعدتهم على متابعة تطور وتنمية الطالبة.
مرتفعة جداً	.638	4.52	يساعد التواصل الفردي على التعرف على مشكلات التعلم للطالبة.
مرتفعة جداً	.638	4.50	يساعد التواصل الفردي في التغلب على مشكلة البعد عن المدرسة في حالة متابعة الطالبة.

مرتفعة جداً	.662	4.50	يساعد التواصل الفردي في ارسال رسائل فردية تنبيهية لولي الأمر في حالة إهمال الطالبة في إحضار الأدوات المدرسية اللازمة للمادة.
مرتفعة جداً	.673	4.45	يساعد التواصل الفردي على اعطاء صورة واضحة عن الطالبة من جميع النواحي بصورة فردية.
مرتفعة جداً	.709	4.38	تساعد الرسائل الفردية في تحسين المستوى التحصيلي والسلوك والانضباط للطالبة بصورة أسرع من الجماعية.
مرتفعة جداً	.696	4.38	يساعد التواصل الفردي على متابعة عدد أكبر من الأبناء.
مرتفعة جداً	.874	4.32	يساعد التواصل الفردي في الإبلاغ عن توزيع نتائج الاختبارات.
مرتفعة جداً	.802	4.29	يزيل التواصل الفردي الاختلافات والمشكلات الناجمة عن المناقشات الجماعية.
مرتفعة جداً	.768	4.28	يساعد التواصل الفردي على تقليل الجهد والوقت في متابعة الطالبة في المهام المتنوعة المكلفة بها.
مرتفعة جداً	.967	4.22	التواصل الفردي أكثر تأثير من التواصل الجماعي.
مرتفعة	.910	4.02	يشجع التواصل الفردي على المحادثة الصوتية بدلا من الكتابية مقارنة بالتواصل الجماعي.
مرتفعة جداً	.508	4.37	المتوسط العام للمحور

يبين الجدول (10) أن مستوى هذ المحور كان بدرجة مرتفعة جدا وذلك وفقا للمعيار المستخدم في هذه الدراسة، إذ بلغ المتوسط العام للمحور $M=4.37$ بانحراف معياري $SD=.508$ ، ويلاحظ أيضا أن المتوسطات الحسابية لهذا البعد تتراوح بين (4.02 - 4.52)، و كان أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على: " يحافظ التواصل الفردي باستخدام الواتساب على الخصوصية الفردية لكل طالبة"، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود بعض المشكلات الخاصة التي يجب تناولها بين المعلم وولي الأمر بشكل فردي، تليها الفقرة " يعطي التواصل الفردي باستخدام الواتساب توصيات واضحة للأهل من شأنها مساعدتهم على متابعة تطور وتنمية الطالبة".

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الفرد بالرسائل الفردية التي تصله من المعلم كونها توصيات وارشادات من المعلم لولي الأمر نفسه، وجاءت الفقرة " يشجع التواصل الفردي باستخدام الواتساب على المحادثة الصوتية بدلا من الكتابية مقارنة بالتواصل الجماعي " في المرتبة الأخيرة لهذا المحور، وتعزو الباحثة ذلك إلى تفضيل بعض أولياء الأمور الرسائل الصوتية بدلا من الكتابية وذلك للسهولة والسرعة في الاستخدام، وهذا ما يؤكد التسهيلات التي يقدمها الواتساب.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عمار وأبو زيد، 2001) في أهمية التكنولوجيا في التواصل، ودراسة (Rosenberg & Asterhan, 2018) التي أشارت أن من مزايا الواتساب الحفاظ على الخصوصية، أيضاً اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدراوشة (2016) التي

كان من أهم نتائجها هو وجود علاقة ايجابية بين استخدام الواتساب وزيادة مستوى مشاركة الأهل في العملية التعليمية، و دراسة Jaiswal (2018) التي أشارت إلى أن التطبيقات بما فيها الواتساب الموجودة في الهواتف توفر فرص كبيرة للتواصل بين أولياء الأمور والمعلمين. أيضا دراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أكدت أن الواتساب يعتبر شكل من أشكال التواصل من السهل الوصول إليه، فهو فوري ويساعد على التأكد من وصول جميع الرسائل لأولياء الأمور. واختلفت معها في نوع التواصل؛ فالدراسة الحالية ركزت على التواصل الفردي وهذه الدراسات ركزت على الجماعي.

4.4 ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضيات

4.4.1 وفقا لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل ولي الأمر لدى طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان؛ تعزى إلى المستوى التعليمي لولي الأمر. لاختبار الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار كروسكال؛ وذلك كون التوزيع غير طبيعي ووجود ثلاث مجموعات: أقل من ثانوي، ثانوي، ليسانس/بكالوريوس فأعلى.

جدول (11) نتيجة اختبار كروسكال (Kruskal)

المتوسط	
5.400	مربع التباين
2	درجة الحرية
0.067	مستوى الدلالة

نلاحظ من جدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية ($P = 0.067$) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق في استجابات العينة حول أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر، وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين المجموعات الثلاث وعليه نقبل الفرضية الصفرية.

4.4.2 متغير عمر ولي الأمر

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل ولي الأمر لدى طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي؛ تعزى إلى عمر ولي الأمر.

لاختبار الفرضية الصفرية تم استخدام اختبار كروسكال؛ وذلك كون التوزيع غير طبيعي ووجود أربع مجموعات: 25-30، 31-35، 36-40، 41 فأعلى.

جدول (12) نتيجة اختبار كروسكال (Kruskal)

المتوسط	
1.727	مربع التباين
3	درجة الحرية
0.631	مستوى الدلالة

نلاحظ من جدول 9.4 قيمة مستوى الدلالة الاحصائية ($P = 0.631$) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني عدم وجود فروق في استجابات العينة حول أهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب في تواصل أولياء أمور طالبات الصف السادس في مادة الرياضيات بمدينة البريمي بسلطنة عمان حسب متغير عمر ولي الأمر، وبالتالي فإنه لا توجد فروق بين المجموعات الأربع وعليه نقبل الفرضية الصفرية.

ولعل ما يفسر نتيجة الفرضيتين أن هذا التواصل الفردي باستخدام الواتساب لا يعتمد على المستوى التعليمي أو عمر ولي الأمر لتحقيق الأهداف، لأن استخدام الواتساب به ميزات تساعد على التغلب على المعوقات التي قد تحول دون هذا التواصل، خصوصاً وأن هذا البرنامج يتواجد في الهواتف التي تلازم الفرد وبالتالي يسهل الوصول إليه في أي وقت، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Bouhnik, 2014) ودراسة (Deshen, & Gan, 2014) ودراسة (Rosenberg & Asterhan, 2018) التي أشارت إلى أن الواتساب يمتاز بمزايا تقنية تساعد على التغلب على المشكلات والتحديات التي تواجه الفرد في التواصل أو الاتصال. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Dempsey & Walker, 2002) التي أشارت أن من معوقات التواصل هو تدني المستوى التعليمي لولي الأمر. وترى الباحثة أن اختلاف المستويات التعليمية والعمرية ليست سبباً في انقطاع التواصل أو ضعفه، وبالتالي فإن نجاح هذا التواصل يعتمد على رغبة واهتمام ولي الأمر للوصول إلى الهدف المطلوب، وهنا تؤكد الباحثة على نظرية الاستخدامات والإشباع في اختيار المعلم الوسيلة المناسبة التي تساعد على استمرار التواصل مع ولي الأمر بما يشبع حاجتهما في تحقيق الأهداف للطرفين وهذا ما أكدته دراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أشارت إلى أن استخدام الواتساب يعتبر وسيلة مناسبة وضرورية وذات فائدة للمعلم، ولكن يجب الانتباه إلى الضوابط الصحيحة في الاستعمال؛ حتى يكون عائد الواتساب إيجابياً على المعلم، وهذا ما توصي به الدراسة الحالية في استخدام التواصل الفردي؛ وذلك لضمان عدم انشغال المعلم بالعدد الهائل من الرسائل التي قد تصله من أولياء الأمور، التي تؤدي إلى ازعاجه وتشنت تفكيره، وهذه التوصية تتفق مع دراسة (Bouhnik, Deshen, & Gan, 2014) التي أشارت أن من الآثار السلبية في استخدام الواتساب كثرة الرسائل التي يتلقاها المعلم من أولياء الأمور وصعوبة السيطرة عليها ومنها رسائل غير مهمة تؤدي إلى إزعاج المعلم. ودراسة (Wasserman & Zwebner, 2017) التي أكدت على ضرورة وضع مجموعة من اللوائح والاعتبارات المتعلقة باستخدام الواتساب مثل تحديد ساعات ارسال الرسائل.

4.5 التوصيات

بناءً على ما أظهرته الدراسة من نتائج، جاءت على أثرها بعض التوصيات:

- توفير خدمة الانترنت في كافة المدارس؛ لإمكانية التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور.
- تطبيق استخدام الواتساب للتواصل الفردي عند الاخصائي الاجتماعي والنفسي وإدارة المدارس خصوصاً في المدارس ذات الأعداد الكبيرة، وذلك لنقادي المشكلات السلوكية وما يتعلق أيضاً بغياب الطالب.
- إقامة مشاغل للمعلمين بأهمية التواصل الفردي باستخدام الواتساب.
- نظراً لخبرة الباحثة في العملية التعليمية حول التواصل الفردي باستخدام الواتساب لولي الأمر، كان لا بد من أهمية وجود اعتبارات يلتزم بها المعلم عند تطبيق التواصل الفردي باستخدام الواتساب منها:
 - عدم إرسال رسائل في وقت متأخر لا تساعد على المتابعة من ولي الأمر.
 - لا ينبغي للمعلم أن يُرسل الواجب المنزلي لولي الأمر، حتى لا يؤدي إلى الاعتماد والاتكالية من الطالب وإنما إرسال رسالة تنبيهية في حالة إهمال الطالب حل الواجب؛ وذلك لمتابعته.
 - مراعاة الاعتبارات التربوية في صياغة الرسائل الموجهة لولي الأمر.
 - مراعاة السرية في المعلومات التي تصل المعلم حول أوضاع الطالب الخاصة.

4.6 المقترحات

- إجراء الدراسة ذاتها مع تعميم حدودها المكانية على جميع محافظات سلطنة عمان ككل.
- إجراء دراسة حول أهمية التواصل الفردي بالواتساب مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي والنفسي لمعالجة السلوكيات الغير مرغوبة، ومرتبطة بمعلم صعوبات تعلم الرياضيات؛ وذلك لمعالجة صعوبات الرياضيات بالنسبة لطالب صعوبات الرياضيات، وطالب الصعوبات بشكل عام.
- إجراء دراسة كمية ونوعية، ودراسة حالة حول أهمية التواصل الفردي بالواتساب في تواصل ولي الأمر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو نمر، محمد. (2001). ادارة الصفوف وتنظيمها. عمان:الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- اسماعيل، محمود حسن. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. (ط1). الدار العلمية للنشر والتوزيع.
- أمطوش، محمد. (2012). دروس في أناسة التواصل بين النظرية والميدان. عمان:الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
- البوسعيدي، سالم سبييت. (2009). أهمية التواصل بين المدرسة والمجتمع. موقع المنتدى التربوي- سلطنة عمان، مسترجع من

<http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032>

- الجليل، خالد، المشهراوي، المعتصم، حسان، محمد، & أيوب، علاء. (2017). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور (بحث ضمن مشروع نشر ثقافة البحث العلمي في التعليم العام). مديرية التربية والتعليم، فلسطين.
- حجاب، محمد منير. (2010). نظريات الاتصال. القاهرة: مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الحسن، احسان محمد. (2005). علم الاجتماع التربوي. (ط1). عمان: الأردن: دار وائل للنشر.
- الحطاب، الجيلاني. (2011). التواصل بين الولي والمؤسسة التربوية كيف يمكن تفعيله؟. مكتب التربية العربي لدول الخليج، مسترجع من <http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?id=11070&forumid=23> بتاريخ 2011/7/31.
- الحمداي، بشرى حسين. (2014). القرصنة الالكترونية أسلحة الحرب الحديثة. عمان: الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- حنتوش، أحمد كاظم. (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء النموذج. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 7(4)، 196-231.
- الحنطوشي، عباس غازي،، والعتيبي، مطر عبيد. (2017). دور الأسرة في تعزيز الدور التربوي لبناء أجيال المستقبل. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. 6(6)، 185-197.
- الحيلة، محمد. (2002). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية. (ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صدقي، أمنية. (2016). التواصل بين البيت والمدرسة. مسترجع من <http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/a6fe1d08-2e18-40fd-b5a7-4b726ded4173>
- خميس، محمد. (2003). منتجات تكنولوجيا التعليم. (ط1). جامعة عين شمس، مصر.
- دراوشة، رندة. (2016). أثر الواتس أب "whatsapp" على مدى تواصل الأهل وتحصيل تلاميذ الصف الخامس في اللغة العربية في مدرسة عربية- لواء الشمال (منح اللقب الثاني M.Ed). أكاديمية القاسمي.
- الدعس، زياد أحمد. (2009). معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دليل المعلم للصف السادس للتعليم اساسي. (2018). مسترجع من <https://drive.google.com/file/d/1ueV82uNiv5CjM3VDInGQONXeBqH3KenO/view>
- الدويك، نجاح أحمد. (2008). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية. غزة.
- رياني، علي. (1433هـ). أثر برنامج اثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- زيتون، كمال. (1997). التدريس نماذج ومهاراته. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
- السعدي، خالد. (2013). تطوير أداء مجالس الآباء والأمهات في مدارس محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- سكر، ماجد رجب. (2011). التواصل الاجتماعي أنواعه- ضوابطه- آثاره- ومعوقاته (دراسة قرآنية موضوعية). كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية بغزة.
- سلامة، عبد الحافظ. (1995). ادارة مراكز مصادر التعلم. (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- سلامة، عبد الحافظ. (2001). الاتصال وتكنولوجيا التعليم. (ط1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- سلمان، أحمد حسن. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- شقيير، بارعة حمزة. (2009). استخدام أساتذة جامعة دمشق للانترنت والاشباعات المحققة منها. مجلة جامعة دمشق، (1)، 25، (2)، 455-499.
- شلدان، فايز.، صايمه، سميه.، وبرهوم، أحمد. (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- صلوي، عبدالحافظ.، & المحيا، أسامة. (2011). نظريات التأثير الإعلامية. (د.ط).الرياض.
- الصوافي، عبد الحكيم عبدالله راشد. (2015). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- طلال، وسام. (2015). برامج التواصل الاجتماعي. مسترجع من: <https://goo.gl/dl0X1u>
- عابد، زهير عبد اللطيف. (2015). الإعلام الجماهيري. (ط2). عمان: الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- العاجز، فؤاد. (2004). الادارة الصفية بين النظرية والتطبيق. (ط2). غزة: دار المقداد للطباعة.
- عبيد، ماجدة. (2001). تصميم وانتاج الوسائل التعليمية. (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، نوقان. (1424هـ). البحث العلمي. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عمار، حلمي.، وأبو زيد، عبد الباقي. (2001). تكنولوجيا الاتصالات وأثارها التربوية والاجتماعية (دراسة ميدانية). مملكة البحرين.
- عوض، رشا أديب محمد. (2014). آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة.
- الغريب، سعيد. (2001). الصحيفة الالكترونية والورقية. جامعة القاهرة. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد13، ص179.
- فايز، محمد. (د.ت). واتساب ويب شرح كامل. مسترجع من <https://goo.gl/bvdH5L>
- القندلجي، عامر ابراهيم. (2013). الإعلام والمعلومات والانترنت. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- اللبان، شريف درويش. (2011). مداخلات في الإعلام البديل والنشر الالكتروني على الانترنت. القاهرة: دار العالم العربي للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد الحميد. (1993). دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. (ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي، (2018).
- معروف، ابراهيم ياسر. (2014). واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها (دراسة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.
- مقبل، محمد. (2006). الاتصال والتواصل. مجلة المعلم التربوية، مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث الأنروا، غزة.
- المنصور، محمد. (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية (دراسة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Khatib, H (2009). "How has pedagogy changed in a digital age? ICT supported learning", European Journal of Open and Distant Learning. Open University.
- Allen, K., Jolly, C., & Barnes, J. (2016). Using Social Media to Engage and Educate Teen Parents. Journal of Extension, 54(2), n2.
- Amini, M. (2018, November). Using Social Media Whatsapp Group in Parental Involvement to Improve Child's Independence at Kindergarten. In 4th International Conference on Early Childhood Education. Semarang Early Childhood Research and Education Talks (SECRET 2018). Atlantis Press.
- Bouhnik, D., Deshen, M., & Gan, R. (2014). WhatsApp goes to school: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education: Research, 13(1), 217-231.
- Bryk, A. S., & Schneider, B. (2003). Trust in schools: A core resource for school reform. Educational leadership, 60(6), 40-45.
- Church, K., & De Oliveira, R. (2013). What's up with whatsapp?: comparing mobile instant messaging behaviors with traditional SMS. In Proceedings of the 15th international conference on Human-computer interaction with mobile devices and services (pp. 352-361).
- Decker, L. E., & Decker, V. A. (2003). Home, school, and community partnerships. Scarecrow Press.
- Gay, L., Mills, M., & Airasian, P. (2006). Educational Research: Competencies for Analysis and Application (8th ed.). Prentice Hall, New York
- Hoover, K. V., Dempsey, M. C. W., & Ice, C. L. (2010). Motivation and commitment to family-school partnerships. In Handbook of school-family partnerships (pp. 48-78). Routledge.
- Jaiswal, S. K. (2018). Enhancing parental involvement through technology. Faculty of Education, Banaras Hindu University, Varanasi, Uttar Pradesh, India. 5(2), 1965-1970.
- Kim, Y. (2009). Minority parental involvement and school barriers: Moving the focus away from deficiencies of parents. Educational Research Review, 4(2), 80-102.
- Kurtz, G. (2014). Use of new communication channels: Collecting data from interested parties teachers and parents, review - as background material for the committee's work, Between School and Family: Teacher-Parent Relations in a Changing Environment. Jerusalem: Initiative for Applied Research in Education.
- Mayangsari, I. D., & Aprianti, A. (2017). Understanding Communication Among Parents and Teachers in WhatsApp. Case Study in Bandung, Indonesia. Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH), 2(2), 19-24.
- Maynes, N., Curwen, T., & Sharpe, G. (2012). Examining Preservice Teachers' Self-Reported Knowledge and Confidence to Communicate With Parents in education, 18(2).
- Montag, C., Błazkiewicz, K., Sariyska, R., Lachmann, B., Andone, I., Trendafilov, B., ... & Markowetz, A. (2015). Smartphone usage in the 21st century: who is active on WhatsApp?. BMC research notes, 8(1), 331.
- Rogers, R., & Wright, V. (2008). Assessing technology's role in communication between parents and middle schools. Electronic Journal for the Integration of Technology in Education, 7(1), 36-58.

-
- Rosenberg, H., & Asterhan, C. S. (2018). "WhatsApp, Teacher?"-Student Perspectives on Teacher-Student WhatsApp Interactions in Secondary Schools. *Journal of Information Technology Education: Research*, 17, 205-226.
- Smith, J., Stern, K., & Shatrova, Z. (2008). Factors Inhibiting Hispanic Parents' School Involvement. *Rural Educator*, 29(2), 8-13 .
- Tschannen-Moran, M., & Woolfolk Hoy, A. (2002, April). The influence of resources and support on teachers' efficacy beliefs. In annual meeting of the American Educational Research Association, New Orleans, LA.
- Wasserman, E., & Zwebner, Y. (2017). Communication between teachers and parents using the WhatsApp application. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, 16(12).

"The Importance of Individual Communication via (WhatsApp) Continuity with Guardians of the Sixth Grade Students in Mathematics at AlBuraimi City in the Sultanate of Oman"

Abstract

The aim of this study was to reveal the importance of individual communication using WhatsApp in the extent to which the guardians of sixth grade students in Mathematics at Buraimi city in the Sultanate of Oman continued to achieve the objectives of the study. So, the descriptive approach was used to collect data through questionnaire questions. The validity of the instrument was measured by using pilot study to measure the stability of the tool by distributing a survey sample to α calculate the internal consistency using the Cronbach's Alpha equation. The results of the reliability statistics were $=0.716$. The study sample consisted of 130 guardians of sixth grade students in the school of Mimouna bint al-Harith School for Basic Education.

The results of the study showed that the overall level of the importance of individual communication via WhatsApp in the extent of communication among the guardians of sixth grade students in Mathematics at AL Buraimi city in Oman was high, and also revealed that WhatsApp is easy to use and fast spreading in the Study sample. The findings of the study also demonstrated that there were no statistically significant differences between the educational level of the guardians and the age of the guardians in the importance of individual communication via WhatsApp in the extent to which guardians of sixth grade students in Mathematics at Buraimi city continued. Based on the results, the study presented some recommendations and suggestions to enhance the importance of individual communication through WhatsApp to develop the instructional process and achieve learning outcomes.

keywords : Individual Communication, WhatsApp, Social media, Guardian, Maths, Indirect individual communication, Indirect group communication